

## العقيدة الواسطية | المقرر (١٠) | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايامن قول وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعا�ي والكبار كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة - 00:00:01

المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى. فقاتلوا التي 00:00:23 بغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق المني اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بين - 00:00:44

فاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:01:04

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها هو مؤمن ولا ينتهبا ذات شرف يرفع الناس اليها الناس اليها فيها ابصارهم - 00:01:18 ولا ينتهبا ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان. او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم - 00:01:35

لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق باركان الايمان رجع الى بيان حقيقة الايمان الشرعية والايامن له في الشرع معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:51 وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تباعدا له بالشرع المنزل تباعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:02:18

والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة فالايامن بالمعنى العام يكون اسماء للدين كله فالايامن بالمعنى العام يكون اسماء للدين كله فيندرج فيه الاسلام والاحسان اما بالمعنى الخاص - 00:02:48 فلا يندرج فيه الاسلام والاحسان والايامن بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والايامن بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل - 00:03:20

والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فموارد الايمان خمسة - 00:03:45 فموارد الايمان خمسة اولها قول القلب وهو اعتقاده واقراره قول القلب وهو اعتقاده واقراره وتصديقه وثانيها عمل القلب وهو ارادته وحركته فيما يريد الله من محبوباته ومرضاه في فيما يريد الله - 00:04:13

من محبوباته ومرضاه ومثال الاول اعتقادنا في الملائكة فمثال اول اعتقادنا في الملائكة بتصديقنا واقرارنا بانهم خلق من خلق الله فهذا من قول القلب ومثال الثاني الخوف والتوكيل فانهما حركتان قلبيتان على ما تقدم من معناهما في شرح ثلاثة الاصول - 00:04:49

فانهما حركتان قلبيتان على ما تقدم من معناهما في شرح ثلاثة اصول وثالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين

ورابعها عمل اللسان ورابعها عمل اللسان وهو ما لا يؤدى من العمل الا به - 00:05:35

وهو ما لا يؤدى من العمل الا به كذكر الله وقراءة القرآن ذكر الله وقراءة القرآن ورابعها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع بها وهو الفعل والترك الواقع بها - 00:06:07

والمراد بالجوارح اعضاء البدن سميت جوارح لأن العبد يجترح بها اي يكتسب بها الخير والشر سميت جوارح لأن العبد يجترح بها اي يكتسب بها الخير والشر طيب تجدون بعض اهل العلم يقول وعمل بالاركان - 00:06:36

معنى قوله وعمل بالبركة يقول الايمان واعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان. ما معنى الاركان يعني اعضاء البدن طيب ما الفرق بينها وبين الجوارح الاركان اعضاء البدن. ما الفرق بينها وبين الجوارح - 00:06:59

والفرق بينهما ان الجوارح خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة اللغوية باعتبار المواضعة اللغوية اي في عرف اهل اللغة والاركان خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة العقلية والاركان خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواضعة العقلية اي باعتبار ما يسميه به علماء العقليات - 00:07:14

والمقدم هنا ما في كلام العرب وذكر المصنف ان الايمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ايمن ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه - 00:07:45

فاسق بكبترته فلا يعطى الاسم المطلق اي لا يقال بأنه مؤمن كامل الايمان ولا يسلب مطلق الاسم فلا ينفي عنه الايمان. فهو مؤمن بايمانه فاسق بكبترته والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاشي. لا تزول بها ولا تنتفي. لا كما تزعمه الخوارج الذين - 00:08:11

يزعمون ان فاعل الكبيرة يخرج من الاسلام فيكون كافرا وانه مخلد في النار ولا كما تقوله المعتزلة بأنه خارج من الايمان غير داخل في الكهف في منزلة بينهما وانه في الآخرة من الكافرين فهذا - 00:08:42

يذهبان مردوان في فاعل كبيرة. ففاعل الكبيرة الذي يسمى الفاسق الملي هو مؤمن بايمانه فاسق بكبترته. باقية اخوته وهو وان استحق النار فدخلها فان يخرج منها ويدخل الجنة. نعم - 00:09:02